رضى الله عنه بغزة سنة خمسين ومايه ثم حمل الى مكة و
هو ابن عشر سنتين ونشا بها واذن له بالفتوى و
ابن خمس عشر سنة واقاويل اهل عصره فى ترجمة مشهورة
وفضايله رضى الله عنه محصورة وقد اكثر العلماء من المقدمين
والمتاخرين من التصنيفات فيها توفى سنة اربع
ومايتين وهو ابن اربع وخمسين سنة واما الامام
مالك رضى الله عنه فهو ابو عبد الله مالك ابن انس الا
صبحى ولد سنة خمس وتسعين واشتهر بفقه وعظم
فى النفوس وقعه واجتمعت العلماء على امامته وجلالة
والاذعان له فى الحفظ والتثبت وتعظم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى سنة تسع
وسبعين ومايه وقيل فى سنة ولادته غير ما تقدم
واما الامام ابو حنيفة رضى الله عنه فهو النعمان ابن
ثابت ولد سنة ثمانين وهو من التابعين كان
من الفقه والورع وملازمة العبادة على جانب عظم
قال سفيان ابن عيينة ما مقلت عيناي مثل ابى حنيفة
توفى سنة خمسين ومايه وهى السنة التى ولد فيها
الامام الشافعى كما تقدم ويقال ايضا انه مات يوم

ولادته

يوم ولادته لكن قال البيهقى لم يثبت اليوم واما الامام
احمد رضى الله عنه فهو ابو عبد الله احمد ابن محمد حنبل الشيبانى
ولد سنة اربع وسنين ومايه وقال قتيبة لو ادرك
احمد عصر الثورى ومالك والاوزاعى والليث ابن سعد
لكان هو المقدم فقبل له تضم احمد الى التابعين قال
الى كبار التابعين من نقل ذلك الشيخ ابو اسحق الشيرازى
فى طبقاته توفى رضى الله عنه سنة احدى واربعين
ومايه ولكل من الائمة الاربعة مناقب لا تحصى
وفضائل لا تستقصى وفقنا الله لاتباع طريقهم
وامن علينا من بركتهم قال الشيخ تعلم فنظم فنظم
فنسئل ربنا ان ثبت ديننا به علينا ويهدينا الصراط لمن هدى
ويعف عنا منه وتكرما ويحشرنا فى زمرة المصطفى غدا
وخص الامام الشافعى برحمة واسكنه فى الفردوس قصرا مشيدا
لقد كان بحر العلوم وعارفا باحكام دين الله ايضا وسيدا
عليه صلوة الله ما هبة الصبا وما ناح طيرا فوق غصن مغردا
ختم الناظم هذه القصيدة بدعاء يناسب ما كان بصدد
بيانه والصراط هو الطريق الواضح الذى لا عوج فيه ولزمدة
بضم الزاء الجماعة من الناس والمراد بالمصطفى هو سيدنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)